

وزارات ودوائر حكومية ذات صبغة واحدة !!

البحرين للدراسات والبحوث ، الهيئة العامة لصندوق التعاقد ، شئون الجمارك ، جهاز المساحة والتسجيل العقاري ، الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة ، وزارة الإعلام) رغم أن بعض من هذه الوزارات لديها ترتيب للوظائف بحيث لا يتم تعيين الوظائف العليا فيها إلا وفق صبغة معينة وتعطي مساحة من التوظيف للوظائف المتدنية جدا للصبغات الأخرى أحيانا ، إلا أن بعضها تضع خطوطا حمراء على من لا ينتمي للصبغة أو الفئة أو اللون المعين . فهل تستوعب السلطة إمكانية أن تغير في بعض الوزارات لأن يصبح وزيرها وكلاءه ووكلاءه المساعدون ليسوا من صبغة واحدة ، فواضح جدا أن بعض الأقطاب يمكنها أن توزر في كل وزارات الدولة بلا استثناء ، ولكن هل عقدة الصبغة الواحدة يمكن أن تزال من بعض الوزارات لتسمع عن وزير للدفاع أو وزير للداخلية أو وزير للخارجية أو وزير للمالية أو وزيراً للتربية أو رئيساً للحرس الوطني أو رئيساً للجهاز المركزي للمعلومات أو رئيساً لديوان الخدمة المدنية أو حتى وكلاء في بعض هذه الوزارات أو عقيدا أو مقدا في الوزارات الأمنية و يعين ليس على أساس الصبغة الواحدة بل على أساس انه مواطن ولديه الكفاءة .

والدوائر تطعم ببعض الوجوه القليلة جدا من الأقطاب الأخرى من أجل كسر طوق الصبغة الواحدة لكن كل تلك المحاولات لا تسمن ولا تغني من جوع لأن المشكلة تبقى قائمة بسبب التجاهل والصد عن المثات من المواطنين بل والتوظيف والاستيعاب على حساب الطيف والصبغة وليس على حساب الكفاءة والمواطنة . ولا مكان للحيرة في البحث عن كل تلك الوزارات والمؤسسات لأنها معروفة وواضحة كوضوح الشمس والمثير فيها أن بعض الأبناء الصغار بات يعرف وهو في مدرسته وهو يتعلم عن الوزارات وبعض الدوائر انه لا مكان له ولا لأخيه أو أبيه فيها حتى تحولت الأحلام إلى أحلام مبتورة وناقصة فعندما يوجه المدرس سؤالاً إلى طلابه عن طموحهم وتمنياتهم في المستقبل تراهم يتفاضون ويتجاهلون مهمة وأمنية (الجندي) وإذا فكر احد منهم أن يقول انه يتمنى أن يكون جنديا ترى من يرد عليه من الصغار والأطفال في مدرسته بأن هذه الوظيفة غير ممكنة . والمؤسسات والدوائر ذات الصبغة ليست مخفية عن احد ومنها على سبيل المثال لا الحصر لأنها كثيرة وتحتاج لقائمة طويلة ومنها « وزارة الدفاع ، وزارة الداخلية ، الحرس الوطني ، الجهاز المركزي للمعلومات ، مركز

في هذه الوزارة وتحول غالبيتها الساحقة إلى ذات صبغة واحدة فقط بل والأدهى من ذلك أن يتم التركيز على الصبغة الواحدة في هاتين المؤسساتين الوطنيتين (الدفاع والداخلية) من خلال استقطاب الأجانب وتفضيلهم على المواطن الذي لا ينتمي لهذه الصبغة الواحدة وبذلك تصبح هذه الوزارات قائمة على إستراتيجية ورؤية واضحة وموجهة توجيه تام على أن تكون ذات صبغة واحدة خصوصا في ظل البطالة وتردي الأوضاع المعيشية للمواطن الذي يطمح ويأمل أن تستوعبه تلك المؤسسات والوزارات ذات الصبغة الواحدة . وزارات ودوائر رسمية وهيئات ومناصب ومواقع أريد لها ومن خلال عمل منظم بالتأكيد أن تصبح وتتحوّل إلى مؤسسات رسمية وحكومية ذات صبغة واحدة ، مع الأخذ بالاعتبار أن هذه المؤسسات والدوائر والهيئات والمناصب والبعثات ليست محل نسيان أو تجاهل لدى كل الأقطاب والصبغات الأخرى من أبناء هذا الوطن ، وذلك لكون كل تلك الممارسات التمييزية تمثل حالة ضغط نفسي ومعيشي ووظيفي وإنساني ووطني . وهنا لا بد من التوقف والمصارحة حول حصر وصبغ بعض المؤسسات المهمة تحديدا بصبغة واحدة فقط ، علما بأن عدد من الوزارات والمؤسسات

وزارات ذات صبغة واحدة ، ودوائر رسمية ذات صبغة واحدة ، ووظائف ومناصب وبعثات وخدمات وتسهيلات وامتيازات وترقيات وتوظيفات كلها ذات صبغة واحدة ، بل وحكومة ذات صبغة واحدة ، وحتى الحقوق الواجبات مصبوغة بصبغة واحدة وكل صغيرة وكبيرة في هذا الوطن أصبحت تمثل صبغة واحدة ، مع تسليمنا بأن بعض الجمعيات تمثل صبغة واحدة وان كان يمكن لنا أن نفترض أن للجمعيات ظروفها الخاصة وتركيباتها المختلفة وهي كثيرة .. ولكن هل هناك ما يبرر تحويل وزارات برمتها إلى وزارات ذات صبغة واحدة ، والى دوائر رسمية ذات صبغة واحدة والى مناصب ومسميات وألقاب ومواقع ووظائف وامتيازات وترقيات وشارات كلها ذات صبغة واحدة فقط فقط . وزارة الدفاع وهي المؤسسة الوطنية الكبرى التي تمثل الحامي والمدافع عن وحدة وتماسك هذا الوطن وعن كل أبناء هذا الوطن فلماذا باتت ذات صبغة واحدة ولون واحد وطيف واحد ، والمؤسسة الوطنية الثانية في هذا السياق وزارة الداخلية .. فلماذا تحولت وزارة الداخلية إلى وزارة ذات صبغة واحدة ولون واحد ولماذا يحرم على الصبغات والألوان والأقطاب الأخرى أن ترقى إلى وظيفة ضابط أو وكيل مساعد أو وكيل أو وزير

الوفاق تتداول ملفات المنطقة مع المسؤولين الفرنسيين



السيد سعيد الماجد

قال مسؤول العلاقات الخارجية بالوفاق السيد سعيد الماجد أن الوفاق تداولت مع المسؤولين الفرنسيين مجمل القضايا والملفات محليا وإقليميا خلال الزيارة التي قام بها وفد الوفاق في فرنسا بدعوة من وزارة الخارجية الفرنسية . وذكر الماجد أن الزيارة كان لها الأثر البالغ من خلال الاجتماعات المختلفة واللقاءات مع المسؤولين الفرنسيين وممثلي الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة . ولفت الماجد إلى أن فرنسا باتت تولي اهتماما واسعا بالملفات الخاصة بالمنطقة خصوصا بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي أوصلت الرئيس الفرنسي ساركوزي إلى قصر الإليزيه . وقد ألقى الأمين العام للوفاق الشيخ علي سلمان خطابا في مركز الدراسات والعلاقات الدولية بباريس تناول خلاله محور الديمقراطية والصراعات الطائفية بالشرق الأوسط مستعرضا التجربة البحرينية كأحد أبرز تلك التجارب في هذا الجانب . وعقد الوفد لقاءات موسعة مع المعهد الدولي للتحليل والتكهن التابع للخارجية الفرنسية والذي يعد احد المؤسسات الرئيسية التي تعتمد عليها الخارجية الفرنسية ويساهم المعهد في رسم السياسة الخارجية لفرنسا وهو معني بالدرجة الأولى بالخليج العربي والشرق

بعد صدور القرار الأمريكي الداعي إلى تقسيم العراق ... الوفاق:

القرار مؤشرا خطيرا على تماسك الدول العربية والإسلامية

الحاكم والمحكومين وفقدان الثقة بينهم وهو ما يؤسس لسياسة التقسيم التي تطمح لها الدول والكيانات المستعمرة من اجل تقوية وجودها في المنطقة على حساب شعوبها وحكوماتها .

توقف مجلس النائب جلال فيروز

يعتذر النائب جلال فيروز عن استقبال الضيوف والأهالي في مجلسه خلال الفترة من ٦ إلى ١٣ أكتوبر وذلك نظرا لسفره مع وفد مملكة البحرين للشعبة البرلمانية المشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف. ومن المقرر أن يناقش الإتحاد الدولي في دورته (١١٧) دور البرلمان في إقامة التوازن بين الأمن الوطني والأمن الإنساني والحريات الفردية وتضادي تهديد الديمقراطية، إضافة إلى المراقبة البرلمانية لسياسات الدولة في المساعدة الخارجية، وبجانب موضوع العمال المهاجرين وحقوق الإنسان.

استنكرت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في بيان لها أمس القرار الأمريكي الداعي إلى تقسيم العراق واعتبرت الوفاق في بيان لها أن هذا القرار يعد مؤشرا خطيرا على مستوى تماسك كل الدول العربية والإسلامية في الشرق الأوسط ، مؤكدة أن أي قبول بأي تقسيم لأي بلد عربي هو مفتاح لتفكيك كل الدول العربية وتجزئتها وتحولها إلى دويلات متناحرة على أسس طائفية وعرقية وقبلية بغضبة . ودعت الوفاق في بيانها إلى موقف عربي إسلامي موحد في وجه هذه المخططات التي ترمي إلى تدمير المنطقة ونقلها إلى حالة اللا استقرار وتنمية الحس الطائفي والعنصري البغيض بين أبناء هذا الوطن ، وأكدت الوفاق على أن خيارات التقسيم والتمزيق لا تواجه إلا بوحدّة المواقف الداخلية والمصالحة بين الشعوب والحكومات ونبذ الطائفية المقيتة والبغضنة وإعطاء الشعوب حقوقها وتوفير الأمن السياسي والغذائي والوظيفي والحريات الدينية والمشاركة في شؤون الدولة ، معتبرا البيان أن كل الهزات والتهديدات التي تؤرق المنطقة تعود إلى ضعف العلاقة بين